

Distr.: General
7 May 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٨

نيويورك، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية

المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال

للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس عن المشاورات المعقودة مع اللجنة الخاصة المعنية بمحاولة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة
الأمم المتحدة بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتنفيذ الإعلان

المحتويات

الفقرات	الصفحة	
٢	٣-١	مقدمة - أولاً
٢	٥٥-٤	الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي - ثانياً
٣	١٣-٦	ألف - صندوق الأمم المتحدة للسكان
٤	١٦-١٤	باء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٥	٣١-١٧	جيم - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
٩	٤٠-٣٢	دال - منظمة الصحة العالمية
١١	٥٣-٤١	هاء - منظمة دول شرق الكاريبي
١٤	٥٤	واو - المنظمة البحرية الدولية
١٤	٥٥	زاي - ردود إضافية



أولا - مقدمة

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٢٥/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧، إلى رئيس المجلس أن يظل على اتصال وثيق مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بشأن المسائل التي تُنظر فيها في ذلك القرار وأن يقدم إلى المجلس تقريراً بهذا الشأن.

٢ - وفي الفقرة ٦ من القرار ١١٤/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، طلبت الجمعية العامة إلى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية أن تبحث وتستعرض الظروف في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي كي تتخذ التدابير المناسبة بغية التعجيل بوتيرة التقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم. وفي القرار نفسه، أُنثت الجمعية العامة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للمناقشة التي أجراها والقرار الذي اتخذته بشأن هذه المسألة، وطلبت إليه أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، النظر في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٣ - وترد أدناه المعلومات المقدمة من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة عن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

ثانياً - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٤ - وفقاً للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة، واصل عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات، خلال الفترة قيد الاستعراض، تقديم الدعم إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي استجابة للقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة. وقدم عدد من المنظمات الدعم، اعتماداً على موارد ميزانيته، بالإضافة إلى المساهمات التي تقدمها كل من هذه المنظمات، بوصفها وكالات منفذة للمشاريع التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يعد الجهة الرئيسية لتقديم الدعم.

٥ - واستمر البرنامج الإنمائي في تمويل عدد من مشاريع المساعدة التي تُنفذ بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى.

ألف - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٦ - يقدم مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة البحر الكاريبي الدعم إلى أقاليم أنغيلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، وجزر تركس وكايكوس غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويساعد مكتب المحيط الهادئ التابع للصندوق توكيلاو في مجال الصحة الإنجابية.

٧ - ويندرج الدعم الذي يقدمه مكتب الصندوق في منطقة البحر الكاريبي في المقام الأول في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتعداد السكاني لعام ٢٠١٠ من خلال أنشطة التدريب التي استفادت منها أقاليم أنغيلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، وجزر تركس وكايكوس. ودعما للجهود الوطنية الرامية إلى التصدي للوضع الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية في منطقة البحر الكاريبي، حضر مسؤولون من البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز في هذه الأقاليم حلقة عمل دون إقليمية نظمها الصندوق ووزارة الصحة في جزر فرجن البريطانية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ وتعلق ببرامج استخدام الواقي الذكري، مع التركيز بوجه خاص على استخدام الواقي الأنثوي. ولم تستفد البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز في هذه الأقاليم فقط من التدريب ولكنها تلقت أيضا بعض الإمدادات (نماذج للحوض، وأدوات وواقيات أنثوية أخرى) لتسهيل تنفيذ برامج لاستخدام الواقي الذكري تتسم بقدر أكبر من التنظيم في كل إقليم. ولا يزال التعاون مستمرا مع هذه الأقاليم لتقديم الدعم التقني وبناء القدرات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. كما استفادت جزر فرجن البريطانية من بناء القدرات في ما يتعلق بكتابة المقترحات في هذا المجال.

٨ - وفي ما يتعلق بمونتسيرات، قدم الصندوق أيضا المساعدة في المجالات التالية: استعراض وتحديث الدراسة الديمغرافية لعام ٢٠٠٦؛ ووضع السياسة السكانية؛ وبناء القدرات لوضع التوقعات السكانية؛ وعملية إضفاء الطابع المحلي على الأهداف الإنمائية للألفية.

٩ - وبناء على طلب من وحدة التنمية التابعة لوزارة المالية والتنمية الاقتصادية والتجارة، نُقحت الدراسة الديمغرافية لعام ٢٠٠٦ وقُدمت توصيات لتوسيع نطاق هذه الدراسة وتحديثها وتعزيز موقع وحدة التنمية بغية تحقيق ما يلي: (أ) ضمان التفاعل بين القطاعات في الدراسة من خلال إشراك هذه القطاعات ومن خلال جمع المعلومات المشتركة بينها؛ و (ب) تنظيم فرق لإيجاد أوجه التآزر بين السياسات القطاعية؛ و (ج) رسم سياسة سكانية متكاملة لإدراجها ضمن خطة شاملة للتنمية المستدامة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢.

١٠ - كما قدم الصندوق المساعدة إلى وحدة التنمية في مونتسيرات في ما يتعلق باستعراض هذه العملية والمحتوى والنهج اللازمين لوضع سياسة سكانية وخطّة عمل في مجال السكان والتوصل إلى اتفاق بشأنها مع أصحاب المصلحة في الإقليم. ومن بين العناصر المقترحة لوضع السياسة السكانية ما يلي: (أ) اعتماد منظورات تراعي المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان؛ و (ب) اعتماد منظور دورة الحياة؛ و (ج) إيلاء اعتبار خاص لعملية الشيخوخة والصحة الإنجابية وإمكانية الحصول على الخدمات الصحية عموماً، وكذلك الهجرة.

١١ - وأدرجت مختلف المقترحات والتوصيات التي قُدمت بشأن السياسة السكانية للإقليم في خطة مونتسيرات للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٨.

١٢ - كما قدم الصندوق المساعدة التقنية لإدارة الإحصاءات في الإقليم لكي تضع التوقعات السكانية اللازمة استناداً إلى البيانات والافتراضات المتاحة.

١٣ - وفي الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، قدم الصندوق الدعم التقني إلى وزارة المالية والتنمية الاقتصادية والتجارة في مونتسيرات في مجال التوعية بقضايا المرأة في إطار عملية إضفاء الطابع المحلي على الأهداف الإنمائية للألفية في مونتسيرات. والهدف العام هو استخدام هذه الأهداف بوصفها الإطار الرئيسي للتنمية المحلية، إلى جانب منظور المساواة بين الجنسين. وشملت هذه المساعدة التقنية وضع خطة عمل لتنفيذ عملية إضفاء الطابع المحلي على تلك الأهداف.

باء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

١٤ - يتسم العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال التنمية بالأهمية بالنسبة لمعظم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولقد ركزت المنظمة، بصفة رئيسية، فيما تقدمه من مساعدة إلى تلك الدول على دعم سياسات وممارسات التنمية المستدامة في مجالات الزراعة، والتنمية الريفية، والحراثة، ومصائد الأسماك، والأمن الغذائي. ويجري تيسير سبل توصيل الدعم المقدم من المنظمة من خلال مكاتبها الإقليمية ومن بينها المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الكائن في بربادوس، والمكتب دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ الكائن في ساموا.

١٥ - وضمن هذا الإطار، تُدعى الأقاليم إلى المشاركة في حلقات العمل دون الإقليمية التي تنظمها المنظمة وفي غيرها من اجتماعات المنظمة ذات الصلة، ومنها على سبيل المثال اجتماعات تتعلق بمصائد الأسماك. وتقوم المنظمة في إطار تقييم الموارد الحرجية بإعداد

معلومات موثوقة عن هذه الموارد في الأقاليم المعنية. وفي إطار الشبكة الدولية لنظم البيانات الغذائية، قامت المنظمة بأنشطة تتعلق بمكونات الأغذية في كاليدونيا الجديدة. كما تدعم المنظمة مرفق البيئة العالمية في إطار برنامج تحالف المحيط الهادئ من أجل الاستدامة وبلدان جزر المحيط الهادئ، وذلك من أجل إعداد مشاريع مقترحات تتعلق بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

١٦ - وفي مجال الإنذار المبكر، يسهم النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر الذي ترعاه المنظمة في إعداد برنامج الأمن الغذائي الإقليمي في منطقة الكاريبي.

جيم - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

١٧ - تتمتع أقاليم جزر فرجن البريطانية (١٩٨٣) وجزر كايمان (١٩٩٩) وتوكيلاو (٢٠٠١) الثلاثة غير المتمتعة بالحكم الذاتي بمركز الأعضاء المنتسبين لليونسكو. وقد بدأت عملية تشاور مع برمودا التي أعربت في الآونة الأخيرة عن اهتمامها بالانضمام إلى الأعضاء المنتسبين لليونسكو. وتغتنم اليونسكو كل الفرص للانخراط مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في أي منهاج عمل أو معلومات أو نشاط تعاون أنشئ أو أي نشاط لبناء القدرات يُنظَّم على كل من الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني.

١٨ - ويرد أدناه بيان بالأنشطة المنجزة في مجالات التعليم والثقافة والعلوم الطبيعية:

الأنشطة المنجزة في مجال التعليم

١٩ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بدأت اليونسكو تنفيذ مشروع مدته سنتان صُمم لبناء قدرة وزارات التعليم في منطقة البحر الكاريبي على استخدام الإحصاءات لوضع السياسات استناداً إلى الأدلة من أجل تحسين نوعية التعليم. وتدعم مشروع بناء القدرات في مجال إحصاءات التعليم في منطقة البحر الكاريبي منظمة الصناديق الاستثنائية اليابانية ويستهدف الدول الأعضاء والدول الأعضاء المنتسبين لليونسكو من منطقة البحر الكاريبي، ومن ضمنها جزر فرجن البريطانية وجزر كايمان. ويهدف المشروع إلى تقديم الدعم التقني للبلدان المستفيدة في تحسين قدراتها من أجل جمع البيانات وتجهيزها وتحليلها بغية وضع السياسات استناداً إلى الأدلة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وذلك ضماناً لتحقيق الأهداف الدولية والإقليمية من حيث توفير التعليم للجميع والأهداف المبينة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١). وفي إطار هذا المشروع، نُظمت حلقة عمل تدريبية إقليمية في بربادوس

(١) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

يومي ٢٦ و ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ ضمت خبراء إحصائيين ومخططين في مجال التعليم من ١٦ من بلدان منطقة البحر الكاريبي، وكذلك من جزر فرجن البريطانية وجزر كايمان. وكان الغرض من حلقة العمل هذه تحسين نوعية البيانات المتعلقة بالتعليم على المستوى الوطني والشروع في عملية إقليمية موجهة نحو إصدار تقرير يرصد مدى توفير التعليم للجميع في منطقة البحر الكاريبي.

٢٠ - وانضمت مؤخرا بعض المدارس في جزر فرجن البريطانية، ومونتسيرات، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة إلى مبادرة مراقبة الشواطئ التي اعتمدها اليونسكو والتي تسعى إلى إشراك الشباب في الأنشطة الهادفة إلى رصد البيئة الساحلية والشاطئية الهشة والحفاظ عليها. وينفذ هذا المشروع في إطار عقد الأمم المتحدة الخاص بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، ويسهم في تعزيز تعليم العلوم في المدارس، ولا سيما من خلال تشجيع النهج القائمة على الاستفسار من أجل التعلّم. وتشمل المبادرة حملات الدعوة للتربية في مجال صون البيئة التي يقودها الشباب على مستوى المجتمع المحلي.

٢١ - وفي إطار مبادرة مشتركة بين اليونسكو والجماعة الكاريبية تروم تعزيز العلوم والابتكار وتعليم التكنولوجيا في المدارس الابتدائية، نُظِم مؤتمر إقليمي في أوتشو ريبوس بجامايكا في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ شاركت فيه أنغيلا، وجزر كايمان، وجزر تركس وكايكوس. وأسهم المؤتمر في صياغة خطة عمل إقليمية بشأن العلم والابتكار وتعليم التكنولوجيا على مستوى المدارس الابتدائية.

٢٢ - وعلاوة على ذلك، استضافت اليونسكو بالاشتراك مع وزارة التعليم في جامايكا ندوة كاريبية بشأن التعليم الجامع في كينغستون، خلال الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وناقش بعض راسمي السياسات العامة والمربين والأخصائيين في المناهج الدراسية من بلدان في شتى أرجاء المنطقة، فضلا عن أنغيلا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان، مختلف جوانب التعليم من منظور وطني وإقليمي ورسموا خطة مفصلة بشأن التعليم الجامع لمنطقة البحر الكاريبي الغرض منها هو الاستفادة منها في الإجراءات التي ستُتخذ مستقبلا على مستوى السياسات العامة والبرامج. وقد أتاح هذا المؤتمر مساهمات هامة من منطقة البحر الكاريبي في المؤتمر الدولي للتعليم، المقرر عقده في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، والذي سيكون موضوعه "التعليم الجامع: سبيل المستقبل".

٢٣ - وتشارك أنغيلا من جانبها في الشبكة الكاريبية لمنسقي قطاع التربية في مجال التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهي مبادرة ترعاها اليونسكو وتضفي الطابع المؤسسي

على تبادل الخبرات والتعاون فيما بين وزارات التعليم في منطقة البحر الكاريبي بشأن المسائل المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الأنشطة المنجزة في مجال الثقافة

٢٤ - تولت اليونسكو وبرمودا رعاية مبادرة قافلة تراث الشتات الأفريقي التي هي مبادرة سياحة ثقافية موحدة عبر الحدود تهدف إلى تثقيف الزوار وتعزيز مقومات البقاء الاقتصادي لبلدان الشتات الأفريقي. ويشكل مؤتمر قافلة تراث الشتات الأفريقي منبراً لإقامة تعاون طويل الأمد بين شعوب منطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية. وكان الهدف من مؤتمر عام ٢٠٠٧ الذي انعقد بعنوان "من سفن الرقيق إلى وجهات تقرر مصيرها بنفسها" هو إيجاد وجهات تراثية بعناية وتدبر تعكس القصص الغنية والمتنوعة لشعوب أفريقيا والشتات من خلال أشكال التعبير الفني الخاصة بها، والروايات الشفوية والمكتوبة، وبناء المؤسسات ووضع السياسات العامة. وكان من بين الجهات التي رعت هذا الحدث حكومتا برمودا وجزر البهاما واليونسكو من خلال مشروعها المسمى طريق تجارة الرقيق، ومنظمة السياحة العالمية، والمنظمة الكاريبية للسياحة.

٢٥ - وجزر فرجن البريطانية هي من بين بلدان ومناطق البحر الكاريبي الـ ١٤ التي تنفذ فيها اليونسكو مشروع تخفيف حدة الفقر في صفوف الشباب من خلال السياحة والتراث خلال عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. ومن بين الأنشطة الرئيسية لهذا المشروع ما يلي: (أ) التدريب وبناء القدرات لدى الشباب في مجالات من بينها الحفاظ على مواقع التراث الثقافي والطبيعي، وإنشاء الصناعات الثقافية وتوسيعها، والسياحة التراثية، وتنظيم الجولات السياحية، وإقامة المشاريع، واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في توثيق التراث والسياحة، وتنمية المهارات الحياتية، وتجهيز المعلومات عن السياحة التراثية ونشرها في الدول الأعضاء، و (ب) تعزيز القدرات في البلدان المشمولة بالمشاريع من أجل جعل مشاركة الشباب جزءاً من إدارة مواقع التراث الثقافي والطبيعي والحفاظ عليها.

٢٦ - وشارك خبير من جزر فرجن البريطانية وآخر من جزر كايمان في الحلقة الدراسية دون الإقليمية التي نظمتها اليونسكو بشأن اتفاقية اليونسكو المتعلقة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (٢٠٠١)^(٢) والتي جرت في كاستريز بسانت لوسيا، يومي ٢٧ و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨. وكان الغرض المزدوج من هذه الحلقة الدراسية هو: (أ) تشجيع البلدان في

(٢) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والثلاثون، باريس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، المجلد ١ والتصويب: القرارات، القرار ٢٤، المرفق.

شرق البحر الكاريبي على العمل معاً من أجل التصديق على اتفاقية عام ٢٠٠١، و (ب) وضع اقتراح لتشجيع جميع البلدان في المنطقة دون الإقليمية وغيرها من بلدان منطقة البحر الكاريبي على الانضمام إليها في هذه العملية. ووضع المشاركون الـ ١٢ في الاجتماع خطة عمل بشأن كيفية تشجيع مزيد من الدول الأعضاء في شرق البحر الكاريبي على التصديق على الاتفاقية.

الأنشطة المنجزة في مجال العلوم الطبيعية

٢٧ - نُظمت في غوام دورات دراسية إقليمية ودون إقليمية عن الممارسات المستدامة لإدارة المياه المستعملة في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وقد استُحدثت هذه الدورات الدراسية بالاشتراك مع برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٣)، وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب الشؤون القانونية في الأمانة العامة للأمم المتحدة، ومعهد التعليم في مجال المياه التابع لليونسكو.

٢٨ - ومشروع صوت الجزر الصغيرة (www.smallislandsvoice.org)، الذي انطلق في عام ٢٠٠٢، مشروع يشمل عدة قطاعات ويضم الجزر الصغيرة في مناطق البحر الكاريبي والمحيط الهادئ والمحيط الهندي. ويركز مشروع صوت الجزر الصغيرة على سبل العيش وأنشطة التنمية المستدامة على المستوى المحلي من خلال "الاجتماعات المحلية وفي مواقع العمل" وعلى تبادل هذه الخبرات على الصعيد الإقليمي عن طريق أنشطة التبادل ووسائل الإعلام: المطبوعات والإذاعة والفيديو والتلفزيون وشبكة الإنترنت. ويوفر منتدى الإنترنت العالمي لصوت الجزر الصغيرة لعامة الناس الذين يعيشون على أرض الجزر "فضاءً للتحدث"، حيث يمكنهم بحث مشاكلهم واقتراح حلول لها، وطرح أية وجهات نظر مثيرة للجدل دون الخوف من الانتقام، والأهم من ذلك كله أنهم يمكنهم التعلّم من الناس الذين يعيشون في جزر أخرى. وخلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٢ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، كان سكان الجزر وأناسٌ من الشتات وأناسٌ معنيون بشؤون الجزر يتبادلون كل أسبوعين الخبرات بشأن قضايا تشمل البيئة والتنمية والمجتمع والاقتصاد والثقافة.

٢٩ - وتنتمي جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة إلى الاتحاد الجامعي للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويشكل هذا الاتحاد، الذي انطلق في عام ٢٠٠٥، في إطار الجلسات العامة للجزء الرفيع المستوى من الاجتماع الدولي الذي عُقد لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في بورت لويس، موريشيوس، في الفترة

(٣) A/51/116، المرفق الثاني.

من ١٠ إلى ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، آلية تستطيع من خلالها مؤسسات التعليم العالي في الدول النامية الجزرية الصغيرة تجميع الموارد وبالتالي تحسين جهودها الجماعية في تعزيز تنمية القدرات لتنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (١٩٩٤)^(٤).

٣٠ - وتقدم اليونسكو الدعم لتشجيع استخدام الطاقة المستدامة في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ وكذلك في توكيلاو، ويركز هذا الدعم على التدريب والبحث في مجالات الهندسة والعلوم والتكنولوجيا، ولا سيما في تطبيقات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا المناسبة للمجتمعات المحلية. وشملت الأنشطة المشتركة المنجزة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال السنوات الأخيرة التعاون مع طائفة من الهيئات الوطنية والمنظمات الإقليمية. وشملت الأنشطة الدعم من أجل توفير الطاقة الشمسية المرتبطة بالشبكة الكهربائية لجزيرة فاكاوفو في توكيلاو.

٣١ - ونشرت اليونسكو، بالتعاون مع مصرف التنمية الكاريبي ووكالات حكومية وهيئات غير حكومية، سلسلة من الكتيبات التصويرية بالألوان عن التغير الذي طرأ على الشواطئ في أنغويلا ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس. وهذه الكتيبات متاحة على شبكة الإنترنت في الموقع التالي: <http://www.unesco.org/csi/wise2b.htm>.

دال - منظمة الصحة العالمية

٣٢ - تضطلع منظمة الصحة العالمية بأنشطة في جزر ساموا الأمريكية، وبرمودا، وجزر كايمان، وكاليدونيا الجديدة، وسانت هيلانة، وتوكيلاو من خلال مكاتبها الإقليمية في منطقة البحر الكاريبي وغرب المحيط الهادئ، وذلك على النحو التالي:

ساموا الأمريكية

٣٣ - تركزت الأنشطة التعاونية التي اتخذت شكل التعاون التقني بين حكومة ساموا الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية خلال السنوات القليلة الماضية بشكل رئيسي على تنمية الموارد البشرية (الزمالات)، والأمراض غير السارية، وتعزيز الصحة.

(٤) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

برمودا

٣٤ - استنادا إلى الاحتياجات الصحية للإقليم والأهداف الإنمائية للألفية، تركزت الأنشطة الرئيسية التي قامت بها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على المسائل الرئيسية التالية: (أ) الأمراض غير السارية؛ و (ب) الوظائف الأساسية للصحة العمومية؛ و (ج) مراقبة الأوبئة؛ و (د) الصحة البيئية؛ و (هـ) فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

جزر كايمان

٣٥ - استنادا إلى الاحتياجات الصحية للإقليم والأهداف الإنمائية للألفية، تركزت الأنشطة الرئيسية التي قامت بها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على المسائل الرئيسية التالية: (أ) الأمراض غير السارية؛ و (ب) نظم المعلومات الصحية؛ و (ج) التنمية المستدامة والصحة البيئية؛ و (د) اللقاحات/التحصين؛ و (هـ) ضمان جودة الخدمات الصحية؛ و (و) صحة الفم؛ و (ز) فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

كاليدونيا الجديدة

٣٦ - منظمة الصحة العالمية وأمانة جماعة المحيط الهادئ هما أهم الشركاء في التنمية في القطاع الصحي في الإقليم.

٣٧ - وقد حضر مشاركون من كاليدونيا الجديدة الاجتماعات وحلقات العمل والمؤتمرات الإقليمية ودون الإقليمية التي نظمتها منظمة الصحة العالمية، ومن بينها حلقة العمل الثانية لمكافحة مرض القلب الروماتزمي في بلدان جزر المحيط الهادئ (فبراير ٢٠٠٨)، واجتماعات منظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الإصابة والعنف في منطقة المحيط الهادئ (٢٠٠٧)، والمدارس المعززة للصحة واللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وأمور أخرى كثيرة. وثمة مجال هام آخر للتعاون هو الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها.

٣٨ - وقد دأب ممثلو كاليدونيا الجديدة على المشاركة في مجالس إدارة منظمة الصحة العالمية.

سانت هيلانة

٣٩ - تساعد منظمة الصحة العالمية سانت هيلانة على استبدال المعدات المستخدمة في قطاع الصحة، وتساعد في بناء قدرات العاملين في مجال الصحة في هذا الإقليم. ومن المتوقع أن تخصص منظمة الصحة العالمية لهذه الأنشطة مبلغاً يصل إلى ١٥٠.٠٠٠ دولار في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

توكيلاو

٤٠ - تركز التعاون التقني بين حكومة توكيلاو ومنظمة الصحة العالمية خلال السنوات القليلة الماضية بشكل رئيسي على تنمية الموارد البشرية (الزمالات)؛ وتعزيز النظم الصحية؛ والأمراض غير السارية؛ وتعزيز الصحة؛ والمعلومات الصحية؛ والسلامة الغذائية؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً؛ ومكافحة التبغ؛ والصحة البيئية.

هاء - منظمة دول شرق البحر الكاريبي

الدعم المقدم من أمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي لأقاليم أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات غير المتمتعة بالحكم الذاتي

(أ) استعراض إعلان سانت جورج

٤١ - مونتسيرات عضو في منظمة دول شرق البحر الكاريبي وأنغويلا وجزر فرجن البريطانية عضوان منتسبان إليها. ويحدد إعلان سانت جورج لمبادئ الاستدامة البيئية لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي الإطار الواسع الواجب اتباعه من أجل الإدارة البيئية في منطقة البحر الكاريبي. وقد نُقح في عام ٢٠٠٦ هذا الإعلان الذي وقَّعه وزراء البيئة لدول منظمة دول شرق الكاريبي في سانت جورج، غرينادا، في نيسان/أبريل ٢٠٠١. ووزعت نسخ من الصيغة المنقحة على الأقاليم الثلاثة. وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت خطة للاتصالات لدعم وتوجيه الأنشطة الإقليمية والوطنية الرامية إلى تعزيز الإدارة البيئية في هذه الأقاليم وفي البلدان الأعضاء في منظمة دول شرق البحر الكاريبي من خلال تنفيذ إعلان سانت جورج المنقح على أيدي الأطراف المعنية الرئيسية في القطاع العام والموظفين في أمانة هذه المنظمة. وعملاً بذلك، اقترح عدد من المنتجات في مجال الاتصال، تشمل صيغة "حلقة عمل" (أو صيغة "شعبية") ستستخدم لتعريف الأطراف المعنية بالإعلان المنقح في إطار حلقة عمل. وقد طُبعت صيغة حلقة العمل ووزعت.

(ب) أنشطة الرصد وإعداد التقارير المتعلقة بإعلان سانت جورج

٤٢ - وُضع مشروع أداة للإبلاغ في صيغته النهائية استناداً إلى سلسلة من حلقات العمل الوطنية بشأن إعداد التقارير المتعلقة بإعلان سانت جورج، علاوة على حلقة عمل إقليمية نُظمت في أواخر الفترة الحالية المشمولة بالتقرير. ووردت تقارير وطنية "مستكملة" بشأن الإعلان من مونتسيرات وأنغويلا وجزر فرجن البريطانية.

٤٣ - وأتاحت حلقة العمل الإقليمية التي نُظمت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وكذلك حلقات العمل الوطنية المنظمة في الدول الأعضاء مزيداً من الدعم للدول الأعضاء من أجل إعداد تقاريرها الوطنية. وكان الغرض من حلقات العمل هذه ما يلي:

- تشجيع زيادة فهم إعلان سانت جورج في صفوف المديرين التقنيين للموارد الطبيعية وتمكينهم من استخدامه كأداة لتحسين الإدارة البيئية
- إيجاد الوعي والتقدير لإعلان سانت جورج داخل الوزارات ووكالات القطاع العام التي تعنى بالمسائل ذات الصلة أو مسائل الدعم الجوهري.

(ج) التصدي للكوارث والحد من مخاطرها

٤٤ - قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بربادوس منحة تبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى أمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي لتنفيذ تدابير للحد من مخاطر الكوارث على المجتمع. وكان برنامج التصدي للكوارث التابع لهذه الأمانة موجهاً في المقام الأول إلى جزر فرجن البريطانية ودولة عضو في منظمة دول شرق البحر الكاريبي لتنفيذ مشاريع مجتمعية تجريبية. وتركز أنشطة هذا العنصر على المجتمعات المحلية والأسر المعيشية التي هي عرضة للأخطار الطبيعية مثل الانهيارات الأرضية والفيضانات.

٤٥ - وساعد البرنامج الإنمائي منظمة دول شرق البحر الكاريبي في التركيز على بناء القدرات في المجتمعات المحلية للحد من خطر الانهيارات الأرضية باستخدام أساليب منخفضة التكلفة. وفي جزر فرجن البريطانية، يُتوخى من هذا المشروع الحد من مخاطر الانهيارات الأرضية والفيضانات في منطقة الغيتو/المساحة المخصصة للسرطان. وقد خصصت المنظمة مبلغ ١٤٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمساعدة في توفير مجموعة من الإنشاءات ذات الصلة برفع جدران الأخاديد ومصائد الرواسب، وتحديد المجاري لتدفق المياه على المنحدرات وداخل القنوات، وإشراك الأطراف المعنية الرئيسية لضمان توليهم زمام الأمور بأنفسهم.

٤٦ - ونفّذت وحدة البيئة والتنمية المستدامة التابعة لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي عقود خدمات في الدول الأعضاء بلغت قيمتها ٨١١ ٩٤٩ ١ دولاراً من دولارات شرق الكاريبي خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، بالمقارنة مع مبلغ ٦٣٤ ٧٦٣ دولاراً من دولارات شرق الكاريبي خلال فترة السنة المالية السابقة. وكان توزيع هذه النفقات على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من جانب الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي كما يلي: ٢١,٩٩٦,٢٠٨ دولاراً من دولارات شرق الكاريبي لأنغيلا، و ٧٦,٣٥٣,٤١٦ دولاراً من

دولارات شرق الكاريبي لجزر فرجن البريطانية، و ٢٧ ٨٣٦,٧٦ دولارا من دولارات شرق الكاريبي لمونتسيرات.

(د) تعزيز المؤسسات المعنية بالإدارة البيئية

٤٧ - في عام ٢٠٠٤، قدمت أمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي، من خلال وحدة البيئة والتنمية المستدامة التابعة لها، المساعدة التقنية إلى حكومة مونتسيرات عن طريق إجراء تحليل لمواطن القوة والضعف والفرص والأخطار مع كبار المسؤولين الحكوميين. وسهّل هذا الأمر صياغة مجموعة من التوصيات بشأن المتطلبات اللازمة لتحسين إدارة التنمية المستدامة في سياق الاهتمامات العامة والبيئية.

(هـ) صندوق المنح الصغيرة

٤٨ - دعمت المنظمة من خلال صندوق المنح الصغيرة التابع لها مشاريع مجتمعية متوسطة الحجم في مجال السياحة الإيكولوجية ومنها: مشروع Big Spring Heritage Tourism السياحي ومشروع East End Pond Conservation في أنغيلا، ومشروع Piper's Pond Conservation في مونتسيرات. وبلغت تكلفة الاستثمارات في أنغيلا ومونتسيرات ما يقرب من ٣٠٠.٠٠٠ دولار من دولارات شرق الكاريبي/١١١ ٢١١ دولارا من دولارات الولايات المتحدة.

(و) اجتماعات مسؤولي التنسيق الوطنيين

٤٩ - تعقد وحدة السياسات الاجتماعية التابعة لأمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي اجتماعا سنويا لمسؤولي التنسيق الوطنيين تشارك فيه أنغيلا ومونتسيرات. وتُتاح لمسؤولي التنسيق الوطنيين المعيّنين فرصة الاجتماع لمناقشة برنامج العمل السنوي لوحدة السياسات الاجتماعية، والحصول على مؤشر يوضح لها الموضوع الذي يضيفون فيه بعملهم قيمة إلى برنامج العمل.

(ز) مبادرة الشباب لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي

٥٠ - أُشرك أفراد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في سلسلة من دورات موسيقى الراب لشباب الجزر كجزء من الأنشطة الأولية التي أدت إلى التعرف على وجود مبادرة للشباب استحدثتها منظمة دول شرق البحر الكاريبي.

(ح) إضفاء الطابع المحلي على الأهداف الإنمائية للألفية

٥١ - تستفيد جزر فرجن البريطانية بصورة مباشرة من عملية لإضفاء الطابع المحلي على الأهداف الإنمائية للألفية.

وتمكّن هذه العملية جزرَ فرجن البريطانية من بحث ما يلي:

(أ) البرامج/المشاريع/الأنشطة القائمة لتحديد كيفية تأثيرها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) ما أُنجز حتى الآن؛

(ج) ما ينبغي عمله لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥؛

(د) كيفية دمج تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الخطط والبرامج/المشاريع/الأنشطة الوطنية القائمة.

(ط) تنفيذ برنامج سوق العمل لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي

٥٢ - تقوم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الأعضاء في الوقت الراهن بتنفيذ بعض عناصر برنامج سوق العمل لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي، مثل نظم المعلومات عن سوق العمل ومذكرة التفاهم المبرمة بين أمانة المنظمة ومنظمة العمل الدولية.

(ي) مشروع الإحصاءات لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي

٥٣ - تشارك أنغيلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات في مشروع الإحصاءات لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي الذي يهدف إلى تحسين النظم الإحصائية في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك الإحصاءات عن السياحة. وتضطلع أمانة المنظمة بمجموعة من البعثات لتقصي الحقائق عن مجال السياحة في جميع أنحاء البلدان الأعضاء للتأكد من الحالة الراهنة للإحصاءات السياحية. ويجري التركيز على البيانات المتعلقة برياسة ركوب اليخوت.

واو - المنظمة البحرية الدولية

٥٤ - ليس للمنظمة البحرية الدولية أي برنامج للمساعدة التقنية الخاصة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وبالرغم من ذلك، وعندما نظمت المنظمة في ما مضى دورات تدريبية ربما كانت موضع اهتمام بالنسبة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، فقد دُعيت هذه الأقاليم إلى المشاركة فيها. ومع ذلك، ووفقاً لقواعد عمل صندوق التعاون التقني، الموجه إلى البلدان النامية، لا تقدم المنظمة أي دعم مالي للأقاليم المشاركة.

زاي - ردود إضافية

٥٥ - وردت أيضاً ردود من المنظمات التالية أفادت بأنها لا تنفذ في الوقت الحالي أية برامج للمساعدة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: برنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق النقد الدولي، ورابطة دول البحر الكاريبي.